

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-136-)

تحت عنوان: (الشخص الناجح يتخيل النجاح الذي يريده)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

يَظَلُّ التَّخَيُّلُ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ الْمُتَمَيِّزِ، بِدَايَةِ
التَّخْطِيطِ السَّلِيمِ لِعَمَلِيَّةِ النَّجَاحِ، سَوَاءً التَّخَيُّلُ
بِإِقَامَةِ مَشْرُوعٍ اِقْتِصَادِيٍّ، أَوْ تَحْمِلَةِ دِرَاسَةٍ عُلْيَا
بِالْحُصُولِ عَلَى الْمَاجِسْتِيرِ وَالدُّكْتُورَاهِ، أَوْ الْبَدْءِ
بِإِنْشَاءِ شَرِكَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ فِي أَحَدِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ
الَّتِي يَزْدَادُ الطَّلَبُ عَلَيْهَا، أَوْ الْمُشَارَكَةِ بِفَاعِلِيَّةٍ
فِي تَأْسِيسِ جَمْعِيَّةٍ تَخْدِمُ أَبْنَاءَ الْمُجْتَمَعِ الْمَحَلِّيِّ،
مِمَّا يُمَثِّلُ نَمُودَجًا لِلنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ الْقَائِمِ عَلَى
الْهَدَفِ الصَّحِيحِ، فَقَدْ قِيلَ: سِرُّ النَّجَاحِ هُوَ
الْتِّبَاتُ عَلَى الْهَدَفِ، وَيَقُولُ النَّاجِحُ دَوْمًا: دَعْنِي
أَقُومُ بِالْعَمَلِ، أَمَّا الْفَاشِلُ فَيَقُولُ هَذَا لَيْسَ عَمَلِي.